

# القرار الرابع

## بشأن موضوع:

### (ذبح الحيوان المأكول بواسطة الصعق الكهربائي)

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبى بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .  
أما بعد :

فإن مجلس الجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي فى دورته العاشرة المنعقدة بمكة المكرمة فى الفترة من يوم السبت ٢٤ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٨٧ م، إلى يوم الأربعاء ٢٨ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٨٧ م قد نظر في موضوع (ذبح الحيوان المأكول بواسطة الصعق الكهربائي) وبعد مناقشة الموضوع، وتداول الرأي فيه قرر الجمع ما يلى :

أولاً: إذا صعق الحيوان المأكول بالتيار الكهربائي، ثم بعد ذلك تم ذبحه أو نحره وفيه حياة فقد ذكي ذكاة شرعية، وحل أكله لعموم قوله تعالى ﴿ حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُّعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ ﴾ [المائدة: ٣] .

ثانياً: إذا زهرت روح الحيوان المصاب بالصعق الكهربائي قبل ذبحه أو نحره فإنه ميتة يحرم أكله، لعموم قوله تعالى ﴿ حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ ﴾ .

ثالثاً: صعق الحيوان بالتيار الكهربائي - عالي الضغط - هو تعذيب للحيوان قبل ذبحه أو نحره، والإسلام ينهى عن هذا ويأمر بالرحمة والرأفة به، فقد صح عن النبي ﷺ أنه قال «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قُتِلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقَتْلَةَ وَإِذَا ذُبْحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ وَلِيُحِدَّ أَحْدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلِيُرِحَ ذَبِيْحَتَهُ» رواه مسلم.

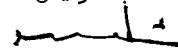
رابعاً: إذا كان التيار الكهربائي - منخفض الضغط - وخفيف المس بحيث لا يعذب الحيوان، وكان في ذلك مصلحة، كتخفيف ألم الذبح عنه وتهيئة عنقه ومقاؤمته فلا بأس بذلك شرعاً مراعاة للمصلحة والله أعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

رئيس مجلس المجمع الفقهي



عبد العزيز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس



د. عبد الله عمر نصيف

#### الاعضاء

د. ياسر عبد الله أبو زيد

عبد الله العبد الرحمن البسام

محمد بن جبير

محمد رشيد راغب قياني



أبوالحسن على الحسني الندوى

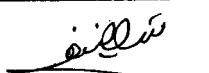
محمد محمود الصواف



د. أحمد فهمي أبو سنبل

أبو ياسر جومي

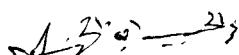
محمد الشاذلى النيفار



محمد سالم بن عبد الله ودود

محمـد سـالم

محمد الحبيب بن الخوجه



د. طلال عمر بافقـيـه



مقرر مجلس المجمع الفقهي الإسلامي

وقد تخلف عن الحضور في هذه الدورة كل من: فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي، وفضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز العثيمين، وفضيلة الشيخ عبد القدس الهاشمي، ومعالي اللواء الركن محمود شيت خطاب، وفضيلة الشيخ حسين محمد مخلوف، وفضيلة الشيخ مبروك مسعود العوادي.